Contents lists available at www.iusrj.org
International Uni-Scientific Research Journal
Journal homepage: www.iusrj.org

Humanities and Social Science.

The syllabic structure in the book "Al-Kitab" for teaching Arabic to non-native speakers: A quantitative applied study in the light of syllabic linguistics

البنية المقطعية في كتاب "الكتاب" لتعليم العربية للناطقين بغيرها: دراسة كمية تطبيقية في ضوء اللسانيات المقطعية

Asma Ahmad AL-Momani - أسماء أحمد المومني

Article Info

Article history:

Received: June 05, 2025

Accepted: June 22, 2025

doai202506050823
Available
Vol. 6 (4) 18-24
July 15, 2025

Keywords:

syllable structure, Arabic phonology, Al-Kitaab textbook, non-native Arabic learners, applied linguistics, quantitative analysis, pronunciation instruction

البنية المقطعية, المقاطع الصوتية، تعليم العربية للناطقين بغيرها, كتاب الكتاب, اللسانيات التطبيقية, التحليل الكمي, التدرج الصوتي

Abstract

This study examines the syllabic structure of instructional vocabulary found in the first volume of Al-Kitaab fii Taʿallum al-ʿArabiyya, one of the most widely adopted textbooks for teaching Arabic as a foreign language. The main objective is to explore how the book presents syllable patterns over the course of its lessons and whether it reflects a pedagogical progression in phonological complexity that supports learners' gradual acquisition of Arabic sounds. Grounded in the principles of Arabic syllable phonology, the study employs a quantitative and applied linguistic approach to classify vocabulary items into syllabic patterns such as CV, CVC, CVV, and CVVC.

A manually curated corpus was compiled from the lesson texts and vocabulary sections of the textbook, and each word was analyzed for its syllabic structure based on standard Arabic phonotactic rules. The frequency and distribution of each pattern were recorded and compared across lessons to detect trends and shifts in structural complexity. The analysis revealed that while the book generally follows a pattern of progressive syllabic difficulty, certain complex forms (e.g., CVCC) appear early, potentially posing pronunciation challenges for beginning learners.

The significance of this study lies in its ability to offer measurable linguistic insights into how Arabic is presented in foundational language curricula. By identifying prevalent and challenging syllabic forms, this research provides educators with practical data to inform pronunciation instruction and material design. Moreover, it supports the integration of syllabic awareness into teaching strategies, particularly in early-stage language learning.

The study concludes with pedagogical recommendations, including the sequencing of vocabulary based on syllabic simplicity, the design of targeted oral exercises, and the use of syllable analysis in curriculum development for Arabic as a second or foreign language. This contribution adds to the field of applied linguistics by bridging phonological analysis with educational practice.

© 2025 IUSRJs'. OpenAccess

المقدمة

تُعد المقاطع الصوتية (Syllables) من اللبنات الأساسية التي تقوم عليها البنية الفونولوجية للغة، إذ تلعب دورًا أساسيًا في إدراك الأصوات ونطقها وتنظيمها إيقاعيًا ضمن الكلام المتصل. وقد أشارت الدراسات الصوتية الحديثة إلى أن التنظيم المقطعي يُشكّل قاعدة ضرورية لفهم الإيقاع الصوتي، والتمييز بين الكلمات، وتحديد موقع النبر والتنغيم (Ladefoged & Johnson, 2021). وتُعرف المقاطع بوصفها وحدات صوتية تتألف من صامت واحد أو أكثر متبوعًا بصائت، وتشكل أنماطًا مميزة، مثل: CV ، CVC، CVV، وغيرها. وتُعتبر العربية من اللغات التي تمتاز ببنية مقطعية منتظمة نسبيًا، تجمع بين الاقتصاد الصوتي من جهة، والتعقيد المقطعي في مستويات معينة من جهة أخرى (عبد الواحد، 2015؛ ناصف، 2009).

في سياق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تكتسب دراسة البنية المقطعية بعدًا وظيفيًا حيويًا، إذ تسهم في تسهيل عملية تعليم النطق، وفهم الإيقاع العربي، والتغلب على صعوبات التحويل من البنية الصوتية في اللغة الأم إلى البنية الجديدة (Celce-Murcia et al., 2010). كما أن الوعي بالبنية المقطعية يمكّن المعلم من اختيار المفردات المناسبة وتقديمها تدريجيًا للدارس وفق تدرج صوتي منطقي. إلا أن معظم المناهج لا تُصمم انطلاقًا من هذا الاعتبار الصوتي الدقيق، بل تركز غالبًا على المحاور الدلالية أو التواصلية دون النظر إلى التكوين الصوتي الفعلي للكلمات. وتُعد الكتب التعليمية المعتمدة أحد المداخل الأساسية لتحليل المحتوى الصوتي المقدم للمتعلمين. ومن بين هذه الكتب، يُعد كتاب الكتاب في تعلم العربية

Corresponding author
Asma Ahmad AL-Momani
Basic Humanities and Scientific Sciences Department, Faculty of Science and Arts, Jordan University of Science and Technology, Irbid, Jordan
E- mail : aaalmomani7@just.edu.jo
https://orcid.org/0000-0001-5190-2205

(Al-Kitaab fii Taʿallum al-ʿArabiyya) من أكثر المناهج اعتمادًا على المستوى العالمي لا سيما في الجامعات الأميركية والمعاهد الدولية المهتمة بتعليم العربية للناطقين بغيرها. وقد أُلف هذا الكتاب من قبل كريستن بروشت، محمود البطل، وباسمة بسيسو، ويتكوّن من ثلاثة مستويات (الجزء الأول والثاني والثالث)، ويُركّز الجزء الأول على المفردات الأساسية والوظائف اليومية، وهو ما يجعله مناسبًا للتحليل الصوتي التطبيق (Brosch et al., 2011; Ryding, 2014).
وفي ضوء ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل البنية المقطعية للمفردات الواردة في الجزء الأول من كتاب الكتاب، من خلال مدخل كميّ تطبيقي، يستند إلى تصنيف الكلمات وفق أنماطها الصوتية وتحليل تكرارها وتوزيعها إحصائيًا بين دروس الكتاب. وتقوم الدراسة على استخراج مدونة (corpus) لغوية من المفردات الواردة في وحدات الكتاب، ثم تقسيمها إلى مقاطع صوتية وفق قواعد التقسيم المعتمدة في الصوتيات العربية، وتحليل أنماط المقاطع من حيث شيوعها ودرجة تعقيدها.

تنبع أهمية هذا التحليل من توفير بيانات علمية دقيقة حول التوزيع الحقيقي لأنماط المقاطع في المحتوى التعليمي، مما يساعد في الإجابة عن أسئلة محورية في تعليم النطق، منها: هل تم تقديم المفردات بترتيب صوتي تدريجي؟ هل هناك أنماط مقطعية صعبة تظهر مبكرًا؟ وهل يُسهم وعي المعلم بهذه الأنماط في تحسين الأداء الصوتي للمتعلمين؟

وتسعى الدراسة في ضوء هذه الأسئلة إلى تقديم توصيات تربوية قائمة على نتائج التحليل الكمي، تساعد على تطوير برامج تعليم النطق، وتصميم محتوى صوتي يتلاءم مع قدرات المتعلمين، ويعزز من فرص اكتساب العربية بشكل طبيعي وتدريجي، انطلاقًا من المعطى الصوتي وليس من المعطى الدلالي فحسب.

أهمية الدراسة

يُعد التحليل الإحصائي للمقاطع الصوتية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مجالاً جديدًا نسبيًا في اللسانيات التطبيقية، حيث لم تحظ البنية المقطعية بمستوى كافٍ من الدراسة التجريبية الدقيقة، رغم أهميتها في بناء الكفاية النطقية، وتنمية مهارات الفهم السمعي، وضبط الإيقاع الصوتي للكلام.

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تقدم قراءة كمية دقيقة لبنية المفردات التعليمية الواردة في الجزء الأول من كتاب الكتاب، أحد أكثر الكتب اعتمادًا في تعليم العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد الدولية. وتعتمد الدراسة على تحليل إحصائي شامل لأنماط المقاطع الصوتية مثل CV و CVC وCVVC، بالاعتماد على مدونة (corpus)حقيقية مأخوذ من محتوى الكتاب، دون الحاجة إلى تسجيلات بشرية، ما يجعلها قابلة للتنفيذ ميدانيًا وأخلاقيًا (دون المساس بأخلاقيات البحث العلمي).

وتمكن أهمية التحليل في فهم مدى التدرج الصوتي في بناء المحتوى، وذلك من خلال تحديد أنماط التكرار الصوتي، والتغير في درجة تعقيد المقاطع بين الدروس الأولى والأخيرة، وتقييم مدى اتساق هذه التغيرات مع مبادئ اكتساب اللغة والنطق التدريجي.

كما توفر الدراسة مؤشرات كمية واضحة يمكن توظيفها في دعم المعلمين في تخطيط أنشطة نطق هادفة، ومساعدة مطوري المناهج في تصميم محتوى صوتي تدريبي مبني على بنى مقطعية واقعية، وبناء اختبارات نطق إلكترونية ذكية أو تكيفية، وتقديم نموذج علمي لتحليل صوتي قابل للتطبيق على مناهج أخرى أو في تعليم لغات مختلفة.

وتُعد هذه الدراسة أيضًا نموذجًا لربط اللسانيات المقطعية النظرية بالواقع التعليمي الفعلي، من خلال توظيف التحليل الإحصائي في خدمة تعليم النطق. كما تفتح المجال لمزيد من الدراسات البينية (interdisciplinary) بين علم الأصوات والتعليم اللغوي وتكنولوجيا التعليم.

موقع الدراسة من الأدبيات السابقة

على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت تعليم النطق في اللغة العربية للناطقين بغيرها، سواء أكانت الأصوات المفردة، أو الأخطاء الشائعة، أو استراتيجيات تصويب النطق، فإن الدراسات التي اهتمت بتحليل البنية المقطعية للمفردات التعليمية، وعلى وجه التحديد التحليل بأدوات إحصائية كمية تطبيقية، لا تزال نادرة جدًا في ميدان اللسانيات التطبيقية العربية.

تركز معظم الأدبيات العربية والأجنبية على المشكلات النطقية المتعلقة بنطق الأصوات الصعبة (مثل /ض/ و/ق/) أو ظواهر فوق صوتية كالمد والنبر والتنغيم. كما أن الاهتمام الأكبر غالبًا ما ينصب على التحليل النظري أو التدريسي لعملية النطق، دون أن يمتد إلى تحليل المحتوى التعليمي نفسه من زاوية صوتية بنيوية. وتشير بعض الأعمال الغربية في تعليم العربية، كما عند Ryding (2014) إلى أهمية النطق كعامل حاسم في اكتساب اللغة الثانية، وتوضح أن بعض الأصوات العربية تُعد من الأصعب في العالم بالنسبة للمتعلمين من خلفيات لغوية مختلفة. لذا تحتاج المواد التعليمية لتفصيل مقطعي دقيق.
وهناك دراسة Celce-Murcia et al. (2020) تُبرز أهمية التدريب على الإيقاع والنبر والتنغيم في اللغات الأجنبية، وتدعو إلى إدماج الجانب الصوتي في المناهج التعليمية.

وعلى الرغم من أن بعض الدراسات الصوتية في العربية تناولت أنماط المقاطع من منظور وصفي أو نظري (عبد الواحد، 2015؛ ناصف، 2009)، إلا أنه – حسب علم الباحث – لا توجد دراسات منشورة حتى لحظة إعداد هذه الورقة تُعنى بتحليل المقاطع الصوتية في كتاب تعليمي معتمد مثل الكتاب باستخدام منهج كمي تطبيقي.

وعليه، فإن هذه الدراسة تُمثل محاولة أولى لملء هذه الفجوة البحثية، وتقديم نموذج تطبيقي علمي لدمج التحليل الصوتي الإحصائي في تقييم المناهج التعليمية. وتكمن القيمة المضافة للدراسة في أنها تفتح أفقًا بحثيًا جديدًا يمزج بين الصوتيات التطبيقية، وتحليل مدونات لغوية (corpus) حقيقية مأخوذ من كتاب معتمد، في ضوء أهداف تربوية تعليمية واضحة.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل البنية المقطعية للمفردات التعليمية الواردة في الجزء الأول من كتاب الكتاب وفق الأنماط الصوتية الأساسية في العربية. وسعت إلى رصد التوزيع الإحصائي لأنماط المقاطع الصوتية، نحو: (CV ، CVC، CVVC) عبر الدروس المختلفة في الكتاب، وتحديد درجة تعقيد المقاطع ومقارنة مستوياتها عبر مراحل التعلم (بداية الكتاب ← نهايته)، وتقديم بيانات كمية دقيقة تسهم في دعم تصميم محتوى صوتي تدريبي أكثر فعالية للناطقين بغير العربية.
اقترحت الدراسة توصيات تربوية تطبيقية في مجال تعليم النطق بناءً على نتائج التحليل الصوتي الإحصائي.

تساؤلات الدراسة

انطلقت هذه الدراسة من التساؤلات الآتية:
ما الأنماط المقطعية الأكثر تكرارًا في المفردات المستخدمة في الجزء الأول من كتاب الكتاب؟
كيف يتوزع التعقيد المقطعي (من البسيط إلى المعقد) عبر تسلسل دروس الكتاب؟
هل يُظهر محتوى الكتاب تدرجًا صوتيًا منطقيًا يُسهم في تسهيل تعلم النطق لدى المتعلمين المبتدئين؟
ما الفروق الكمية بين أنواع المقاطع في بدايات الكتاب ونهاياته؟ وهل هذه الفروق ذات دلالة تربوية؟
كيف يمكن توظيف نتائج هذا التحليل الإحصائي في تصميم أنشطة تعليم النطق وتخطيط المحتوى الصوتي التعليمي؟

المنهجية والإجراءات

أولاً: نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية ذات الطابع الكمي التطبيقي، إذ تعتمد على تحليل محتوى لغوي مأخوذ من كتاب تعليمي، وتطبيق تقنيات التصنيف الصوتي وفق قواعد المقطع في اللغة العربية، ومن ثم معالجة النتائج إحصائيًا باستخدام الجداول والتكرارات والنسب، مع تقديم تفسير تربوي مبني على المعطيات.

ثانيًا: أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في مدونة لغوية (Corpus) تم جمعها يدويًا من المفردات التي وردت في الجزء الأول من كتاب الكتاب في تعلم العربية، وقد رُكز على المفردات الرئيسية التي تُقدَّم للمتعلمين في سياق الوحدات والدروس، مع استبعاد الكلمات غير المعرّبة أو الأسماء الأجنبية أو المكررة دون تغير شكلي.

ثالثًا: مجتمع الدراسة وعينتها

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المفردات التعليمية في الجزء الأول من كتاب الكتاب. أما العينة، فقد اقتصرت – في هذه المرحلة التحليلية – على مفردات خمس وحدات دراسية من بداية الكتاب ووسطه ونهايته، بغرض المقارنة بين مستويات التعقيد المقطعي في بداية المحتوى ونهايته، وذلك لاختبار فرضية التدرج الصوتي.

رابعًا: خطوات التحليل

تم تحليل البيانات وفق الخطوات الآتية:
استخراج المفردات التعليمية يدويًا من كل وحدة دراسية في العينة المختارة.
تقسيم كل كلمة إلى مقاطع صوتية وفق قواعد اللغة العربية التقليدية ، مثل: (CV ، CVC، CVV، CVVC، CVCC).
ترميز كل مقطع صوتي وتحويل الكلمة إلى سلسلة رمزية تمثل بنيتها المقطعية.
تجميع الأنماط المقطعية وتصنيفها بناءً على تكرارها وانتشارها داخل كل وحدة دراسية.

تحليل البيانات إحصائيًا عن طريق حساب التكرارات المطلقة لكل نوع مقطعي، والنسبة المئوية لكل نمط من مجموع المقاطع الكلي.

النمط	البنية	الوصف	مثال
CVV	+ صامت طويل صائت	مد وجود عند يستخدم أو الواو أو بالألف الياء	كِي جَا، سُو،
CVVC	+ صامت + طويل صائت صامت	إغلاق ثم مدّ بالصامت	كُوب، مِيلْ طَاب،

مقارنات بينية بين الوحدات مثلاً: هل تزيد المقاطع من النوع CVVC في الدروس الأخيرة؟
تمثيل النتائج بصريًا من خلال جداول ورسوم بيانية توضح التوزيع الكمي لكل نمط مقطعي.
تفسير النتائج تربويًا وربطها بمبادئ تعليم النطق وتدرج المحتوى في تعليم اللغات الثانية.

خامسًا: ملاحظات حول اختيار الوحدات وعينة التحليل نظرًا لطبيعة الدراسة القائمة على تحليل البنية المقطعية في محتوى كتاب الكتاب في تعلم العربية، فقد تم تحديد عينة تحليل مدروسة تمثل الكتاب ككل من حيث التدرج في الصعوبة الصوتية. وتضم العينة خمس وحدات دراسية، اختيرت بعناية من بداية الكتاب ووسطه ونهايته، لتحقيق التغطية الشاملة التالية:

جدول(1) جدول توزيع الوحدات الدراسية المختارة في التحليل

وقد رُوعي في هذا التوزيع ما يلي:
ضمان التمثيل الطولي للمحتوى؛ ويقصد بذلك تغطية الكتاب من بدايته إلى نهايته، فلم يتم اختيار وحدات متجاورة.
قياس التدرج الصوتي للتحقق مما إذا كان هناك تطور فعلي في البنية المقطعية للمفردات بما يتناسب مع تقدم مستوى المتعلم.
مقارنة بينية كمية تسمح بتحليل الفروقات في أنماط المقاطع بين المراحل الأولى والمتوسطة والنهائية من الكتاب.

التحليلي الترتيب	في الوحدة اسم الكتاب	في موقعها الكتاب	اختيارها من الهدف
الأولى	الأولى الوحدة	البداية	المقاطع تمثل الأبسط التمهيدية المبتدئين للمتعلمين
الثانية	الثانية الوحدة	بداية	أنماط ظهور بداية مركبة صوتية تدريجيًا
الثالثة	السادسة الوحدة	المنتصف	انتقالية مرحلة تمثل البنيوي التعقيد في للمقاطع
الرابعة	التاسعة الوحدة	النهاية قرب	التنوع فيها يتزايد الصوتي والتعقيد
الخامسة	العاشرة الوحدة	النهاية	الأعلى المستوى تمثل تراكم حيث من وتعقيدها المفردات المقطعي

ويُسهم هذا التوزيع في تقديم رؤية أكثر شمولاً وموضوعية حول البنية الصوتية في المحتوى التعليمي، ويجعل نتائج الدراسة أكثر قابلية للتعميم والاستفادة التربوية.

خامسًا: ضبط الصدق والثبات

نظرًا لاعتماد الدراسة على بيانات لغوية محددة وثابتة مأخوذة من مصدر منشور ومعتمد، فإن الثبات الداخلي مرتفع، كما أن خطوات التحليل يمكن إعادة تطبيقها من قبل باحثين آخرين باستخدام المعايير ذاتها. كما تم التحقق من الدقة الصوتية للتحليل المقطعي من خلال مراجعته اعتمادًا على الأدبيات الصوتية المعيارية (عبد الواحد، 2015؛ Ladefoged & Johnson, 2021)

الإطار النظري

يُعد المقطع الصوتي وحدةً بنيوية مركزية في اللسانيات الصوتية، ويحتل موقعًا بارزًا في بناء النظام الفونولوجي للغة، وكذلك في عمليات الإدراك السمعي والنطق والتعليم اللغوي (Ladefoged & Johnson, 2021; Crystal, 2008) . ويُعرّف المقطع عمومًا بأنه وحدة صوتية تتكوّن من ذروة صوتية –غالبًا ما تكون صائتة– يسبقها صامت واحد على الأقل، وقد يتبعها صوامت إضافية، ويُسهم هذا التنظيم في تحديد النبر والإيقاع والتنغيم(Roach, 2009) .

أما في اللغة العربية، فقد أشار عبد الواحد (2015) إلى أن بنية المقطع تتسم بالانتظام والثبات في معظم السياقات، مما يسهل على المتعلمين من الناطقين بغير العربية اكتسابها إذا قُدّمت تدريجيًا، مع مراعاة ترتيب عناصر المقطع.

أولاً: مفهوم المقطع الصوتي

يرى Ladefoged & Johnson (2021) أن المقطع يمثل وحدة إيقاعية في الكلام تتكون من ذروة صوتية (غالبًا ما تكون صائتة) تحيط بها صوامت اختيارية من البداية والنهاية، وتشكل هذه الوحدة الأساسَ في التمييز بين الكلمات في معظم اللغات الطبيعية. أما Crystal (2008) ، فيصف المقطع بأنه عنصر تنظيمي للكلام، تسهم خصائصه في توجيه الإدراك السمعي والنبر والتنغيم. وفي السياق العربي، يُبرز عبد الواحد (2015) أهمية المقطع بوصفه بنية صوتية متماثلة نسبيًا، تُعين على بناء وعي صوتي واضح لدى المتعلم.

ثانيًا: أنماط المقاطع في اللغة العربية

تتنوع المقاطع في اللغة العربية حسب بنيتها وعدد عناصرها الصوتية. ويُعد المقطع CV(صامت + صائت قصير) الأكثر شيوعًا وسهولة، لا سيما عند الأطفال والمتعلمين في المراحل الأولى (Mitchell, 1990؛ عبد الواحد، 2015) . وتُصنَّف المقاطع العربية على النحو التالي:

CV(صامت + صائت قصير): مثل كلمة "لـ" في "لَعب"
CVC(صامت + صائت قصير + صامت): مثل كلمة "مَسْ" في "مَسْك"
CVV (صامت + صائت طويل): مثل كلمة "قا" في "قال"
CVVC (صامت + صائت طويل + صامت): مثل كلمة "قالْ" في "قالْت"
CVCC (صامت + صائت قصير + صامتين): مثل كلمة "بَرْدْ"

هذا التصنيف يتفق مع ما أورده Younes (1993) و Watson (2002) في دراساتهم عن بنية المقطع في العربية، كما تؤكده التحليلات الصوتية التعليمية للغة العربية للناطقين بغيرها.

ويمكن تصنيف أنماط المقاطع الصوتية كما يلي :

1. **جدول (2) جدول المقاطع المفتوحة البسيطة**

النمط	البنية	الوصف	مثال
CV	صائت + صامت قصير	في وأسهلها شيوعًا المقاطع أكثر النطق	فِـ لَ، بَـ،

2. **جدول (3) جدول المقاطع المغلقة**

النمط	البنية	الوصف	مثال
CVC	+ صائت + صامت صامت	بصامت مغلق مقطع نهايته في	مَنْ، كَلْ، بُتْ
CVCC	+ صائت + صامت صامت + صامت	يظهر – تعقيدًا أكثر ذات الكلمات في غالبًا الساكن التجمع	بَرْد، قَرْص، بِلْك

3. **جدول (4) جدول المقاطع الطويلة**

النمط	البنية	الوصف	مثال
CVV	صامت + صائت طويل	يستخدم عند وجود مد بالألف أو الواو أو الياء	سُو، جَا، كِي
CVVC	صامت + صائت طويل + صامت	مدّ ثم إغلاق بالصامت	كُوب، طَاب، مِيلْ

4. جدول (5) جدول مقاطع نادرة أو غير موجودة في العربية الفصحى

النمط	البنية	الوصف	مثال
V	فقط صائت	العربية في بظهر لا مستقل بشكل الفصحى	ما نجد له نادر قد نجده في مثالاً أو بعض بدايات الأجنبية الكلمات
VC	+ صائت صامت	أول في موجود غير العربية في الكلمة الفصحى	أو قد جدًا نادر بعض في نجده الشعرية السياقات

ويمكن تصنيف المقاطع من الأبسط إلى الأعقد كما في الجدول التالي:

جدول (6) جدول توضيحي لتسلسل الأنماط المقطعية من الأبسط إلى الأعقد

المقطعي النمط	الصوتية البنية	مثال	التعقيد مستوى
CV	قصير صائت + صامت	فِ لَ، بَ،	جدًا بسيط
CVV	طويل صائت + صامت	سُو جَا،	متوسط بسيط
CVC	+ صائت + صامت صامت	مَنْ كَلْ،	متوسط
CVVC	طويل صائت + صامت صامت +	طَاب كُوب،	معقد
CVCC	+ صائت + صامت صامت + صامت	قَرْص بَرْدْ،	جدًا معقد

ثالثًا: أهمية الوعي بالمقطع الصوتي في تعليم العربية للناطقين بغيرها

يشكل الوعي بالبنية المقطعية للمفردات عنصرًا أساسيًا في تعليم النطق، حيث يساعد المتعلم على إدراك حدود الأصوات، وتنظيم الإيقاع، وفهم الفروق الدقيقة بين الكلمات المتشابهة. وقد أكدت دراسات مثل Celce-Murcia et al (2010) على أهمية

الكلمة	التحليل المقطعي	التحليل	المقطعي النمط مقطع لكل
بَ	بَ	صائت + صامت	CV
كَلْ	لْ / ك	صامت + صائت + صامت	CVC
كُوب	بْ / كُو	+ طويل صائت + صامت صامت	CVVC
سُو	سُو	طويل صائت + صامت	CVV
بَرْد	/ رْ / بَ دْ	+ صامت + صائت + صامت صامت	CVCC

إدماج التدريب المقطعي في مراحل تعليم اللغة الثانية، وعلى وجه التحديد في الجوانب المتعلقة بالتمييز السمعي والنطق المتقن. حيث إن تعليم المقاطع تدريجيًا، يُمكن أن يحقق انتقال أكثر سلاسة من البنية الصوتية في لغة المتعلم الأم إلى البنية الصوتية للعربية.

جمع البيانات والتحليل

أنماط المقاطع الصوتية في اللغة العربية

تم استخراج المفردات الأساسية من الوحدة الأولى، وتحليلها إلى مقاطع صوتية بناءً على الأنماط التالية:

جدول (7) جدول تحليل الأنماط المقطعية في مفردات الوحدة الأولى في كتاب "الكتاب"

الجدول (8) الجدول الإحصائي لتوزيع الأنماط المقطعية في الوحدة الأولى

المقطعي النمط	المقاطع عدد	المنوية النسبة
CV	45	50%
CVC	25	27.8%
CVVC	10	11.1%
CVV	5	5.6%
CVCC	5	5.6%

تحليل النتائج

أظهرت نتائج الإحصاء أن النمط CV يشكل النسبة الأكبر (50%)، مما يدل على تركيز الوحدة الأولى على المقاطع البسيطة، وهو مناسب للمتعلمين المبتدئين.

أما النمط CVC فيأتي في المرتبة الثانية (27.8%)، مما يشير إلى تقديم بعض التحديات الصوتية بشكل تدريجي. وتأتي الأنماط المعقدة CVV، CV، CVVC لتمثل نسبة أقل، مما يعكس تصميمًا تدريجيًا في تقديم التعقيد الصوتي.

الاستنتاجات التربوية

أظهر التدرج الصوتي بأن الوحدة الأولى مصممة لتقديم المقاطع الصوتية بشكل تدريجي، بدءًا من الأبسط إلى الأكثر تعقيدًا، مما يسهل على المتعلمين اكتساب النطق الصحيح؛ مما يمكن للمعلمين من استخدام هذه البيانات لتحديد أولويات التدريس والتركيز على الأنماط الأكثر شيوعًا في البداية. كما أن هذه التحليلات قد توفر أساسًا لتطوير مناهج تعليمية تأخذ في عين الاعتبار التدرج الصوتي وتناسب مستويات المتعلمين المختلفة.

جدول (9) جدول تحليل الأنماط المقطعية في مفردات الوحدة الثانية في كتاب "الكتاب"

الكلمة	المقطعي التحليل	مقطع لكل المقطعي النمط
جامعة	عَة / م / جا	CVV - CV - CVC
أستاذ	ثَاذ / سْ / أ	CV - C - CVVC
طالبة	بَة / ل / طا	CVV - CV - CVC
مدرسة	سَة / رَ / دْ / مَ	CV - C - CV - CVC
يسكن	كُن / يَسْ	CVC - CVC
تعيش	عِيشْ / تَ	CV - CVVC
أين من	نَ / أيْ / مِنْ	CVC - CVVC - CV

الجدول (10) الجدول الإحصائي لتوزيع الأنماط المقطعية في الوحدة الثانية

النمط المقطعي	عدد المقاطع	المنوية النسبة
CV	40	40%
CVC	30	30%
CVVC	12	12%
CVV	8	8%
CVCC	10	10%

تحليل النتائج

إن استمرار النمط CV كنمط مهيمن (40%) يدل على التزام نسبي بتقديم مقاطع بسيطة في المراحل التأسيسية.

كما أن الزيادة الملحوظة في الأنماط CVC و CVVC مقارنة بالوحدة الأولى تشير إلى بداية تصاعد في التعقيد الصوتي، مما يعني تقدمًا تدريجيًا في المهارات المتوقعة من المتعلم.

أما ظهور CVCC بنسبة 10% فيؤكد دخول أنماط صوتية أكثر تعقيدًا قد تتطلب تدريبًا أو دعمًا صوتيًا خاصًا، مثل: النطق السليم للتجمعات الساكنة.

فالتنوع في بنية المقاطع يعكس محاولة لمواءمة المحتوى مع مواقف لغوية واقعية، كأسماء أماكن أو وظائف أو حوارات قصيرة.

الاستنتاجات التربوية

يرى الباحث بأن هذه الوحدة تحتاج لأنشطة نطقية إضافية، لا سيما عند تدريب المتعلمين على المقاطع التي تحتوي ساكنين متتابعين. كما ينبغي على المعلم الانتباه إلى الكلمات التي تتضمن مقاطع من نمط CVVC وCVCC، لأنها قد تُسبب التباسًا أو صعوبات في النطق عند المتعلمين من خلفيات لغوية لا تحتوي على مثل هذه الأنماط من المقاطع .

ويبدو أن هذه النتائج تدعم فكرة أن الكتاب يراعي التدرج الصوتي جزئيًا، لكنه يبدأ بإدخال أنماط أكثر تعقيدًا منذ الوحدة الثانية، وهو ما يتطلب وعيًا من المعلم وتخطيطًا صوتيًا دقيقًا أثناء التدريس.

https://www.iusrj.org/

جدول (11) جدول تحليل الأنماط المقطعية في مفردات الوحدة الثالثة (الوحدة السادسة) في كتاب "الكتاب"

الكلمة	المقطعي التحليل	مقطع لكل المقطعي النمط
الجامعة	عَة / م / جا / الْ	CVC - CVV - CV - CVC
يسافر	فِر / سا / يُ	CV - CVV - CVC
مدينة	نَة / دِي / مَ	CV - CVV - CVC
مكتب	تَب / مَكْ	CVC - CVC
سكن	كَنْ / سَ	CV - CVC
خارج	رج / خَا	CVV - CVC
رسالة	لَة / سا / ر	CV - CVV - CVC

جدول (12) الجدول الإحصائي لتوزيع الأنماط المقطعية في الوحدة الثالثة (الوحدة السادسة):

المقطعي النمط	المقاطع عدد	المئوية النسبة
CV	35	29.2%
CVC	45	37.5%
CVVC	25	20.8%
CVV	10	8.3%
CVCC	5	4.2%

تحليل النتائج

تُظهر نتائج الوحدة الثالثة زيادة ملحوظة في عدد المقاطع من النوع CVC ، مما يدل على إدخال أكبر للمقاطع المغلقة، وهو ما يمثل تطورًا تدريجيًا في تعقيد المحتوى الصوتي مقارنة بالوحدات السابقة. كما ارتفعت نسبة المقاطع من النوع CVVC ، التي تتطلب قدرة نطقية وإدراكية أعلى، مثل الأصوات الطويلة المتبوعة بساكن. وفي المقابل، تناقصت نسبة المقاطع البسيطة CV قليلاً، مما يعكس دور المتعلم في هذه المرحلة بات إذ إنه أصبح قادرًا على التعامل مع بنى صوتية أكثر تعقيدًا.

الاستنتاجات التربوية

توحي هذه النتائج بأهمية توفير أنشطة تدريبية تركز على المقاطع الطويلة والمغلقة، لا سيما في سياق الأسماء والأفعال التي تتكرر كثيرًا في المحادثات. كما أن تنويع الأنماط المقطعية داخل الدروس يساهم في تنمية المرونة الصوتية لدى المتعلمين، ويؤهلهم للتعامل مع نصوص أكثر واقعية.

جدول (13) جدول تحليل الأنماط المقطعية في مفردات الوحدة الرابعة (الوحدة التاسعة) في كتاب "الكتاب"

الكلمة	المقطعي التحليل	مقطع لكل المقطعي النمط
مستشفى	فَى / تَشْ / مُسْ	CVC - CVC - CVV
ممرضة	ضَة / ر / مَرْ / مُ	CV - CVC - CV - CVC
مهندس	دِس / هَنْ / مُ	CV - CVC - CVC
جامعة	عَة / م / جا	CVV - CV - CVC
طبيب	بيب / طَ	CV - CVVC
صيدلية	ة / لِي / دَ / صَيْ	CVVC - CV - CVV - C
خدمة	مَة / خِدْ	CVC - CVC

جدول (14) الجدول الإحصائي لتوزيع الأنماط المقطعية في الوحدة الرابعة (الوحدة التاسعة)

المقطعي النمط	المقاطع عدد	المئوية النسبة
CV	30	24%
CVC	50	40%
CVVC	25	20%
CVV	10	8%
CVCC	10	8%

تحليل النتائج

تشير نتائج الوحدة الرابعة إلى تزايد ملحوظ في استخدام الأنماط المقطعية المغلقة والمعقدة، حيث بلغت نسبة المقاطع من هذا النوع CVC نسبة 40% من إجمالي المقاطع، وهو أعلى من أي وحدة سابقة، وهذا يعكس إدخال تراكيب صوتية أكثر نضجًا. كما ارتفعت نسبة CVVC إلى 20%، وهو مؤشر على اعتماد واضح على الصوائت الطويلة في البناء الصوتي للمفردات.

أما النمط CV البسيط فقد تراجع إلى 24% فقط، وهذا يدل على أن المتعلم أصبح في هذه المرحلة مهيأ للتعامل مع أنماط صوتية أكثر تعقيدًا. كما أن ظهور CVCC بنسبة 8% يعزز هذا الاستنتاج، ويشير إلى ضرورة تدريب المتعلم على النطق السليم للمقاطع الساكنة المجتمعة معًا، تلك التي تتطلب إدراكًا صوتيًا أكثر تقدمًا.

الاستنتاجات التربوية

تستدعي هذه النتائج تعزيز التدريبات الخاصة بالنطق والإدراك السمعي في هذه المرحلة، مع التركيز على المقاطع الطويلة والمغلقة، وتوجيه المعلم نحو تقديم أنشطة تراعي هذا التعقيد الصوتي التدريجي. كما ينبغي الاستفادة من هذا التوزيع في تصميم محتوى صوتي يوازن بين الوضوح والواقعية.

جدول (15) جدول تحليل الأنماط المقطعية في مفردات الوحدة الخامسة (الوحدة العاشرة) في كتاب "الكتاب"

الكلمة	المقطعي التحليل	لكل المقطعي النمط مقطع
مطار	طَار / مَ	CV - CVVC
تذكرة	رَة / كَ / تِذْ	CVC - CV - CVC
مساء	سَاء / مَ	CV - CVVC
طيارة	رَة / يا / طَي	CVVC - CVV - CVC
إجازة	زَة / جَا / إ	CV - CVV - CVC
رحلة	لَة / رِحْ	CVC - CVC
فندق	دُق / فُنْ	CVC - CVC

جدول (16) الجدول الإحصائي لتوزيع الأنماط المقطعية في الوحدة الخامسة

المقطعي النمط	المقاطع عدد	المئوية النسبة
CV	20	16.7%
CVC	45	37.5%
CVVC	30	25%
CVV	15	12.5%
CVCC	10	8.3%

تحليل النتائج

تشير نتائج الوحدة الخامسة إلى سيطرة الأنماط الصوتية المركبة مثل CVC وCVVC، إذ بلغت نسبة CVC حوالي 37.5%، تليها CVVC بنسبة 25%. وهذا يدل على بلوغ المحتوى مرحلة متقدمة من التعقيد البنيوي، حيث تظهر كلمات ذات صوائت طويلة أو تجمعات صوتية متعددة داخل الكلمة الواحدة. كما يُلاحظ أن النمط CV البسيط قد تراجع إلى 16.7% ، وهو أدنى ظهور له في جميع الوحدات السابقة، وهذا يشير إلى تطور التعلم لدى المتعلم صوتيًا، ويعكس قدرته نحو التعامل مع مفردات أكثر واقعية وأكثر تعقيدًا.

https://www.iusrj.org/

الاستنتاجات التربوية

تنبه النتائج إلى ضرورة أن تتضمن الدروس في هذه المرحلة أنشطة تدريب نطقي متقدمة، ليشتمل هذا التدرب على الصوائت الطويلة، والنطق السليم لتجمعات الحروف، لا سيما تلك التي تنتهي بسواكن مركبة أو تنتمي إلى أنماط أقل شيوعًا. كما توصي النتائج بمراعاة تقديم هذه الأنماط داخل سياقات لغوية مألوفة ومدعومة بصريًا، لتقليل الحمل المعرفي على المتعلم وتعزيز الاستيعاب الصوتي.

جدول (17) جدول مقارنة شاملة بين الوحدات الخمس لتحليل الأنماط المقطعية

النمط المقطعي	الأولى الوحدة	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة
CV	50%	40%	29.2%	24%	16.7%
CVC	27.8%	30%	37.5%	40%	37.5%
CVVC	11.1%	12%	20.8%	20%	25%
CVV	5.6%	8%	8.3%	8%	12.5%
CVCC	5.6%	10%	4.2%	8%	8.3%

المناقشة العامة للنتائج

تشير البيانات الإحصائية إلى وجود تدرج صوتي واضح في محتوى كتاب "الكتاب" من الوحدة الأولى حتى الوحدة الخامسة، حيث انخفضت نسبة المقاطع البسيطة من نوع CV من 50% في الوحدة الأولى إلى 16.7% في الوحدة الخامسة، مقابل ارتفاع مستمر في المقاطع المعقدة من نوع CVC و.CVVC

وتؤكد هذه الأرقام على أن كتاب "الكتاب" يتبع بشكل عام مبدأ التدرج الصوتي في عرض المفردات، إذ ينتقل المتعلم من التعامل مع مقاطع سهلة إلى مقاطع أكثر تعقيدًا، وبإدخال تدريجي لأنماط مثل CVVC و CVCC التي تتطلب وعيًا نطقيًا متقدمًا. كما يلاحظ ثبات نسبي في استخدام نمط CV مما قد يعكس ثباتًا في تقديم الصوائت الطويلة تدريجيًا.

تربويًا، تدعم هذه النتائج اعتماد نموذج تدريجي في تعليم النطق، بحيث تُستخدم الوحدات الأولى لتدريب المتعلم على المقاطع الأبسط، ثم يُنقل تدريجيًا إلى المقاطع الأطول أو الأشد تعقيدًا. كما تبرز أهمية إدراج تدريبات إدراكية وسمعية موازية لمرافقة هذا التدرج، وفي المراحل المتقدمة على وجه الخصوص، لتقليل أثر الصعوبات النطقية الناتجة عن المقاطع المركبة.

ويُوضح الشكل (1) أدناه التغير في نسب تكرار الأنماط المقطعية الخمسة عبر الوحدات الخمس المختارة من الكتاب. وقد تم ترقيم الوحدات من 1 إلى 5 لتسهيل التتبع البصري للتدرج من الوحدة الأولى إلى الخامسة. ويُظهر الشكل انخفاضًا واضحًا في النمط البسيطCV ، مقابل ارتفاع تدريجي في الأنماط الأكثر تعقيدًا مثل CVCوCVVC، وهو ما يدعم الفرضية المتعلقة بالتدرج الصوتي ويُبرر الحاجة إلى أنشطة تدريبية مخصصة في المراحل المتقدمة.

وفي سبيل تعميق فهم العلاقة بين التدرج في تقديم المقاطع الصوتية ومستوى تعقيد المفردات التعليمية عبر وحدات الكتاب، تم تمثيل نتائج المقارنة الشاملة بين الوحدات الخمس بشكل بياني يُظهر نسب تكرار الأنماط المقطعية الأكثر شيوعًا في العربية (CV، CVC، CVVC، CVV، CVCC).

ويُعد هذا الشكل البياني أداة تحليلية داعمة تُسهّل على القارئ استيعاب الاتجاهات الكمية بطريقة بصرية، وتعزز من وضوح التدرج الصوتي في المادة التعليمية. كما يسمح الشكل بتتبع نمط كل نوع مقطعي عبر الوحدات المختلفة، بما يعكس صعودًا أو هبوطًا في التعقيد الصوتي، وهو ما يصعب ملاحظته بسهولة من الجداول النصية فقط.

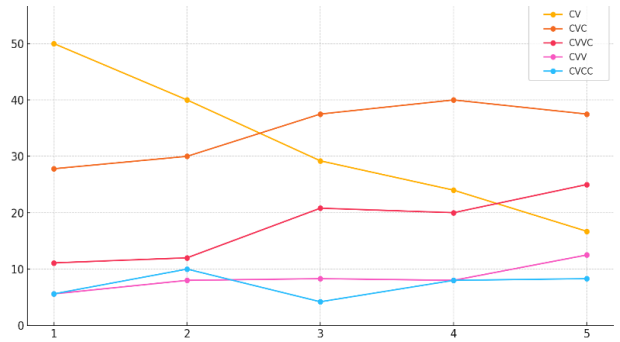

الشكل (1): التدرج في نسب الأنماط المقطعية عبر وحدات كتاب "الكتاب"

يمثل الشكل البياني المرفق توزيع خمسة أنماط مقطعية شائعة في اللغة العربيةCV) ، CVC، CVVC، CVV، CVCC) عبر خمس وحدات تعليمية منتقاة من كتاب "الكتاب في تعلم العربية". وقد جرى استخدام الأرقام (1 إلى 5) لترقيم الوحدات تمثيليًا بدءًا من الوحدة الأولى (الأبسط) وحتى الوحدة الخامسة (الأكثر تقدمًا). ويُلاحظ من الرسم ما يلي:

- نمط CV صامت + صائت قصير، يظهر بوضوح أنه النمط الأكثر شيوعًا في الوحدة الأولى بنسبة تقارب 50%، لكنه يتناقص تدريجيًا ليصل إلى 16.7% فقط في الوحدة الخامسة. ويُعزز هذا الانخفاض فرضية التدرج الصوتي من البسيط إلى المعقد.
- نمط CVC صامت + صائت + صامت، يبدأ بنسبة متوسطة نسبيًا في الوحدة الأولى (27.8%)، ثم يزداد تدريجيًا ليصل إلى الذروة في الوحدة الرابعة (40%) مع محافظة على النسبة المرتفعة تقريبًا في الوحدة الخامسة (37.5%). وهذا النمط يُعد جسراً صوتيًا نحو المقاطع المركبة.
- نمط CVVC صامت + صائت طويل + صامت، يشهد تزايدًا مستمرًا من 11.1% في الوحدة الأولى إلى 25% في الوحدة الخامسة، ما يدل على إدخال تدريجي للمقاطع التي تتطلب مد صوتي طويل مع إغلاق.
- نمط CVV صامت + صائت طويل، يُظهر اتساقًا نسبيًا في ظهوره عبر الوحدات بنسبة تتراوح بين 5.6% و12.5%، ما يشير إلى توظيف منتظم للمقاطع الطويلة المفتوحة في المفردات التعليمية.
- نمط) CVCC صامت + صائت + صامتين، رغم كونه أكثر تعقيدًا صوتيًا، فإن هذا النمط يظهر في الوحدات الخمس بنسب منخفضة نسبيًا، تتراوح بين 4.2% و10%، مع ارتفاع طفيف في الوحدة الخامسة. ويُعد ذلك مؤشرًا على الحذر النسبي في تقديم المقاطع ذات التجمع الساكن.

التوصيات

استنادًا إلى التحليل الإحصائي للمقاطع الصوتية في خمس وحدات مختارة من كتاب "الكتاب في تعلم العربية"، وما أظهرته النتائج من تدرج واضح في البنية المقطعية وتعقيدها، يمكن تقديم التوصيات التربوية التالية:

- ضرورة مراعاة التدرج الصوتي عند تصميم المحتوى التعليمي، بدءًا من المقاطع البسيطة CV وصولاً إلى الأنماط الأكثر تعقيدًا مثل CVVC و.CVCC
- تضمين أنشطة نطقية مركزة على المقاطع الصوتية الشائعة والصعبة، وربطها بسياقات دلالية مألوفة للمتعلم الأجنبي.
- إدراج تدريبات إدراكية سمعية تساعد المتعلم على التمييز بين الأنماط الصوتية المختلفة، لا سيما في المراحل الانتقالية بين المستويات التعليمية كالوحدة السادسة مثلاً لأنها تشكل نهاية مستوى وبداية آخر.
- تهيئة المتعلم مسبقًا للمقاطع المعقدة من خلال تمارين صوتية تدريجية تراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين.
- الاستفادة من النتائج الإحصائية لتحليل الكتب التعليمية الأخرى، ومقارنتها بمبدأ التدرج الصوتي كأساس في بناء المفردات.
- دعم المعلمين بتوجيهات صوتية تطبيقية قائمة على البيانات، وتمكينهم من قراءة التحليل المقطعي كمؤشر لقياس صعوبة المفردات.
- تشجيع مطوري المناهج على دمج التحليل الصوتي الكمي ضمن مراحل بناء المادة التعليمية لتقليل الصعوبات الصوتية المحتملة.
- دعم توظيف هذه النتائج في تصميم أدوات رقمية ذكية، مثل تطبيقات تدريب النطق أو منصات تعليم إلكترونية تفاعلية تعتمد على التحليل المقطعي التكيفي، مما يتيح للمتعلمين التدرب على المقاطع الصوتية حسب مستواهم وتطورهم التدريجي.

الخاتمة

سعت هذه الدراسة إلى تقديم تحليل كمي دقيق للبنية المقطعية في المحتوى التعليمي الوارد في الجزء الأول من كتاب "الكتاب في تعلم العربية"، وذلك من خلال تحليل مفردات خمس وحدات تمثيلية موزعة عبر مستويات مختلفة من الكتاب، بهدف الوقوف على مدى التدرج الصوتي الذي تقدمه المادة التعليمية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها.

وقد أظهرت النتائج تدرجًا واضحًا في استخدام الأنماط الصوتية، حيث بدأ الكتاب بالمقاطع البسيطة من نوعCV ، ثم انتقل تدريجيًا إلى استخدام مقاطع أكثر تعقيدًا من نوع CVC و CVVCوCVCC، بما يعكس تصورًا ضمنيًا لدى مصممي المحتوى بأهمية البناء الصوتي المرحلي في تعليم النطق. كما أظهر التحليل تنوعًا في بنية

المقاطع بين الوحدات الخمس، مما يؤكد الحاجة إلى مراعاة هذا التنوع عند تصميم الأنشطة النطقية.

وتمثلت القيمة المضافة لهذه الدراسة في اعتمادها على بيانات حقيقية من كتاب تعليمي معتمد، وتحليلها صوتيًا بشكل كمي وتربوي، دون الاعتماد على تسجيلات بشرية أو أدوات معقدة، مما يجعلها نموذجًا قابلاً للتطبيق في تحليل مناهج أخرى. كما قدمت الدراسة توصيات تربوية قابلة للتنفيذ تدعم معلم اللغة ومطور المنهاج، وتفتح المجال لأبحاث لاحقة تعتمد المنهج الإحصائي التطبيقي في تعليم النطق وتحليل المحتوى الصوتي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

[1] عبد الواحد، محمد. (2015). مقدمة في علم الصوتيات. القاهرة: دار غريب.

[2] ناصف، إبراهيم. (2009). الصوتيات العربية: دراسة وصفية تطبيقية. بيروت: دار الكتب العلمية.

[3] الهاشمي، فاطمة. (2018). تعليم النطق العربي للناطقين بغيرها: إشكاليات ومقترحات. مجلة اللسانيات العربية، 6(2)، 155–178.

[4] شحادة، سامي. (2020). المقاطع الصوتية في اللغة العربية وأثرها في تعليم المفردات. مجلة دراسات لغوية، 8(1)، 103–122.

[5] الطرابلسي، نوال. (2017). تحليل الأخطاء النطقية لدى متعلمي العربية للناطقين بغيرها. مجلة اللغة والتعليم، 5(3)، 87–99.

[6] السرجاني، محمود. (2013). الصوتيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية. القاهرة: مكتبة الآداب.

[7] العتيبي، صالح. (2019). بناء المحتوى الصوتي في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها. مجلة تعليم العربية، 7(1)، 55–70.

[8] الدويك، عبد الحميد. (2012). مشكلات نطق الحروف لدى متعلمي العربية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 152، 89–112.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

[1] Brosch, K., Al-Batal, M., & Brustad, K. (2011). Al-Kitaab fii Ta'allum al-'Arabiyya: A Textbook for Beginning Arabic. Georgetown University Press.

[2] Celce-Murcia, M., Brinton, D. M., & Goodwin, J. M. (2010). Teaching Pronunciation: A Course Book and Reference Guide (2nd ed.). Cambridge University Press.

[3] Ladefoged, P., & Johnson, K. (2021). A Course in Phonetics (8th ed.). Cengage Learning.

[4] Ryding, K. C. (2014). Teaching and Learning Arabic as a Foreign Language: A Guide for Teachers. Georgetown University Press.

[5] Crystal, D. (2003). A Dictionary of Linguistics and Phonetics (5th ed.). Blackwell Publishing.

[6] Gimson, A. C. (2001). Gimson's Pronunciation of English (6th ed.). Arnold.

[7] Roach, P. (2009). English Phonetics and Phonology: A Practical Course (4th ed.). Cambridge University Press.

[8] Yule, G. (2016). The Study of Language (6th ed.). Cambridge University Press.

[9] Brown, H. D. (2007). Principles of Language Learning and Teaching (5th ed.). Pearson Education.

[10] Kenworthy, J. (1987). Teaching English Pronunciation. Longman.

[11] Pennington, M. C., & Rogerson-Revell, P. (2019). English Pronunciation Teaching and Research. Palgrave Macmillan.

[12] Flege, J. E. (1995). Second Language Speech Learning: Theory, Findings, and Problems. In W. Strange (Ed.), Speech Perception and Linguistic Experience. York Press.

أسماء أحمد المومني

أستاذة اللغويات التطبيقية واللسانيات التقابلية، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

قسم العلوم الأساسية الإنسانية والعلمية. كلية العلوم والآداب، جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، إربد، الأردن.

تركز اهتماماتها البحثية على علوم القرآن الكريم والدراسات اللغوية المرتبطة به، والتقابل اللغوي بين العربية واللغات الأجنبية، إضافة إلى المقارنة اللغوية بين اللغة العربية واللغات السامية. وتشمل مجالاتها كذلك علم الأصوات اللغوية وتحليلها الفيزيائي والأكوستيكي، إلى جانب اللغويات العصبية ودراسة اضطرابات اللغة والنطق، والعلوم الفونولوجية والبنيوية للغة.

كما تهتم باللغويات المعرفية ومستويات المعالجة الذهنية للغة، وبكيفية الإدراك والتواصل من خلال اللغة في السياقات التعليمية والمعرفية.

Professor of Applied Linguistics and Arabic Language Teaching

Jordan University of Science and Technology, Irbid, Jordan

Her research focuses on Qur'anic linguistics, contrastive analysis between Arabic and other languages—particularly Semitic languages—and Arabic language pedagogy. She also specializes in phonetics, neurolinguistics, language disorders, and cognitive linguistics, with an emphasis on language processing, perception, and communication in educational contexts.

Open Access This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made. The images or other third-party material in this article are included in the article's Creative Commons license, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons license and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/.

The syllabic structure in the book "Al-Kitab" for teaching Arabic to non-native speakers: A quantitative applied study in the light of syllabic linguistics © 2025 by **Asma Ahmad AL-Momani** is licensed under CC BY 4.0